وعي الزراع بتأثير فيروس كورونا المستجد على النشاط الزراعي بمنطقة سهل الطينة

د. حسام الدين إبراهيم أحمد عبد العال
مركز بحوث الصحراء

المستخلص

استهدف البحث التعرف على مصادر معرفة الزراع المبحوثين بفيروس كورونا المستجد بمنطقة البحث، ودرجة تطبيقهم لإجراءات الوقاية من الإصابة به، ومعرفتهم بتأثيره على النشاط الزراعي، وتحديد العلاقة الإرتباطية بينها وبين المتغيرات المستقلة المدروسة، ونسب إسهامها في تفسير التباين الكلي لها، وأخيراً معرفتهم بجهود القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي نحو الحد من تأثيره على النشاط الزراعي.

وقد أُجري هذا البحث بمنطقة سهل الطينة بمحافظة بور سعيد على عينة عشوائية منتظمة من الزراع بأكبر ثلاث قرى بالمنطقة من حيث عدد الزراع المنتفعين بها بنسبة (5%) بلغ قوامها (170) مبحوثاً تم توزيعها بمراعاة نسب تواجدهم في تلك القرى المختارة للبحث، وتم جمع البيانات الميدانية خلال شهري يوليو وأغسطس 2020 باستخدام إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية، واستخدم في تحليلها العرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والمنوال ومعامل الإرتباط البسيط لبيرسون ونموذج التحليل الإرتباطي والإنحداري المتعدد المتدرج الصاعد.

وقد تمثلت أهم نتائج البحث فيما يلي:

1- أن أكثر المصادر التي يستقي منها المبحوثين معلوماتهم عن فيروس كورونا المستجد هي التليفزيون، والمنشورات الخاصة بالصفحة الشخصية على تطبيق التواصل الإجتماعي Facebook، والمحادثات بين الأصدقاء والجيران عبر شبكة الإتصالات الهوائية للهاتف المحمول بنسب مئوية قدرها (88,8%، 77,6%، 62,9%) من إجمال المبحوثين لكل منهم على الترتيب.

2- أن أكثر الإجراءات نصيبًا للوقاية من فيروس كورونا المستجد من حيث إجراءات الثقافة الصحية هي غسل الأيدي باستمرار بالماء والصابون لمدة 30 ثانية (84,1%)، ومن حيث إجراءات التباعد المكاني وهي الالتزام بتطبيق مواعيد الحظر المعلن عنها من الحكومة (88,8%)، ومن

حيث إجراءات سلامة الغذاء والتغذية الصحية هي تنظيف وتعقيم الأدوات المستخدمة في طهي الطعام(85,3%) من المبحوثين.

3- أن (18,8%) من المبحوثين يقعون في فئة المعرفة المنخفضة بتأثير فيروس كورونا المستجد على النشاط الزراعي بمنطقة البحث، في حين أن (51,2%) منهم يقعون في فئة المعرفة المتوسطة بها، وكذلك (30,0%) منهم يقعون في فئة المعرفة المرتفعة بها.

4- أن معرفة المبحوثين بتأثر النشاط الزراعي نتيجة فيروس كورونا المستجد يتصدرها ارتفاع أسعار بعض مستلزمات الإنتاج الزراعي وخاصة الأسمدة الكيماوية (57,6%)، وزيادة أسعار نقل المنتجات الزراعية من وإلى المنطقة (46,5%)، وارتفاع تكلفة العمالة الزراعية (45,3%).

5- أن هناك علاقة إرتباطية معنوية عند المستوى الإحتمالي 0,01 بين درجة معرفة المبحوثين بتأثير فيروس كورونا المستجد على النشاط الزراعي وبين المتغيرات المستقلة التالية: السن، وعدد سنوات الخبرة بالعمل المزرعي، والمستوى التعليمي، ودرجة المشاركة الإجتماعية الرسمية، ودرجة الإنفتاح على العالم الخارجي، ودرجة الإستعداد للتغيير، ودرجة الطموح، وعند مستوى إحتمالي 0,05 بكل من المتغيرات المستقلة التالية: الحالة الزواجية، وحجم الحيازة الزراعية، ودرجة المشاركة الإجتماعية التطوعية، ودرجة الإتجاه نحو المستحدثات الزراعية، ودرجة الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي.

6- أن هناك ثمانية متغيرات مستقلة تساهم مجتمعة في القدرة التنبؤية لتفسير التباين الحادث في درجة تطبيق المبحوثين لاجراءات الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا المستجد بنسبة (60,6%) منها (12,8%) تعزي إلى متغير درجة الإنفتاح على العالم الخارجي، و (11,6%) تعزي إلى متغير درجة المشاركة الإجتماعية الرسمية، و(9,7%) تعزي إلى متغير درجة الإستعداد للتغيير، و(8,5%) تعزي إلى متغير درجة الطموح، و(6,9%) تعزي إلى متغير درجة المشاركة الإجتماعية التطوعية، و(5,4%) تعزي إلى متغير عدد سنوات الخبرة بالعمل المزرعي، و(3,7%) تعزي إلى متغير السن، (1,9%) تعزي إلى متغير درجة الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي.

7- أن أكثر معرفة المبحوثين بجهود القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي نحو الحد من تأثير فيروس كورونا المستجد هي التوعية بسبل الحصول على مستلزمات الإنتاج الزراعي (70,6%)، والتوعية بالمواعيد المحددة لتنفيذ العمليات الزراعية للزراعات القائمة بالمنطقة (64,1%)،

والتوعية بآليات تسويق المنتجات الزراعية وذلك من خلال وسائل الإتصال الإلكترونية (57,1%).

وقد خلص البحث إلى صياغة توصيات لزيادة وعي الزراع بتأثير فيروس كورونا المستجد على النشاط الزراعي بمنطقة البحث، وزيادة جهود القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي نحو الحد من هذا التأثير من خلال تدعيم خدمات الإرشاد الزراعي الرقمي وإتباع وسائل التواصل الالكتروني.

المقدمة والمشكلة البحثية

يعد المورد البشري الثروة الحقيقية للدول وأهم العوامل المحددة لكفاءة ونجاح برامج التنمية الزراعية بها، ويعتبر تفشي الأمراض والأوبئة العالمية أكبر تهديد لإستدامة الوجود البشري، وقد شهد الجنس البشري على مدار تاريخ البشرية العديد من الأوبئة التي أودت بحياة الملايين من البشر ودمرت الاقتصاد العالمى. وفي السياق الحالي يواجه العالم وباء آخر وهو فيروس كورونا المستجد (COVID- 19).

وحيث تعتبر فيروسات كورونا سلسلة كبيرة من الفيروسات التي تصيب الحيوان والإنسان علي السواء، وتسبب لدي البشر حالات عدوي الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة وكذلك الحمي إلي الأمراض التنفسية الأشد خطرا (الأونروا، 2020، ص2).

وقد تم الإبلاغ عن أول الحالات البشرية المصابة بفيروس كورونا المستجد (COVID-19) الذي سمي لاحقًا باسم "SARS-CoV-2" لأول مرة من قبل السلطات في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر 2019، وتشير غالبية الدراسات حول هذا المرض إلى أن مصدره حيوانى نظرا لوجود اتصال بين البشر والخفافيش (world Health Organization, 2020 a) وفي عام 2020 أطلقت لجنة الصحة الوطنية في جمهورية الصين الشعبية علي ذلك الفيروس أسم فيروس كورونا المستجد المسبب للإلتهاب الرئوي الناجم عن الإصابة به، ثم أطلقت عليه الأسم الرسمي وهو فيروس كورونا المستجد (COVID- 19) (الأونروا، 2020، ص2).

ومن هنا بدأ العالم يواجه كارثة عالمية بمعني الكلمة نجمت عن تفشي عدوي فيروس كورونا المستجد (COVID- 19) ذلك الفيروس العجيب الذي هز أركان العالم بأسره وفكك أواصره، فلم يكن يتخيل البشر يوما ما أن يصبح التباعد بين البشر هو الملاذ الأمن من الإصابة بهذا الفيروس الذي إنتشر إنتشار النار في الهشيم (المركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها، 2020، ص 7).

ويتوقف نجاح الوقاية من انتشار حالات العدوى بفيروس كورونا على التنفيذ الكامل للعناصر الأساسية لبرامج الوقاية من العدوى ومكافحتها، حيث تحدث معظم حالات انتقال العدوى فى غياب الإحتياطات الخاصة بالوقاية من العدوى ومكافحتها قبل الإشتباه فى حالة محددة أو التأكد منها (منظمة الصحة العالمية، 2015، ص1).

وفى هذا الصدد أوصت منظمة الصحة العالمية "world health organization " (2020 b) بإتباع بعض الإجراءات الوقائية للوقاية من الاصابة بفيروس كورونا المستجد والتى أوجزتها فى تجنب الإتصال الوثيق مع الأشخاص اللذين يعانون من التهابات الجهاز التنفسي الحادة، وغسل اليدين بشكل متكرر خاصة بعد الاتصال المباشر بالمرضى أو بيئتهم، وتجنب الإتصال غير المحمي مع حيوانات المزرعة أو الحيوانات البرية، وممارسة آداب السعال (مثل الحفاظ على المسافة، وتغطية السعال والعطس بأنسجة أو ملابس يمكن التخلص منها، وغسل اليدين) خاصة للأشخاص اللذين يعانون أعراض عدوى الجهاز التنفسي الحادة، ويجب تعزيز ممارسات الوقاية من العدوى ومكافحتها القياسية في المستشفيات وخاصة في أقسام الطوارئ.

هذا ويعمل الزراع تحت ظروف غير صحية وغير آمنة أحيانا، والآن يمثل فيروس كورونا المستجد تحديا اضافيا لهم. ويشير "Costa & Martin" (2020,p.2) إلي أنه لتحقيق السلامة للزراع فيجب على أصحاب المزارع ابتكار خطط واجراءات السلامة وشراء معدات السلامة مثل الأقنعة والقفازات والمطهرات لتطهير أيديهم وملابسهم وآلاتهم، وتنفيذ التباعد الإجتماعي فى الحقول، كما يجب على أصحاب العمل تشجيع الزراع على الإبلاغ عند شعورهم بالمرض والبقاء فى المنزل.

وقد أثر انتشار هذا المرض بشكل سريع وواسع على جميع القطاعات لاسيما القطاع الزراعى سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة. لذا يجب على الدول الحفاظ على تدفق الإمدادات الغذائية من خلال إعطاء الأولوية لصحة العاملين في القطاع الزراعى ومخرجاتهم (Cullen, 2020 b, p.1).

وبصفة عامة أمكن تقسيم سلسلة القيمة الغذائية على نطاق واسع إلى مجموعتين تمثل **المجموعة الأولى** السلع الرئيسية مثل القمح والذرة والذرة وفول الصويا وبذور الزيت وتعتبر هذه المجموعة مكثفة لرأس المال ويعتبر قلة العمالة نتيجة القيود المتعلقة بالتنقل أقل تأثيرها عليها بينما تتأثر فقط بالخدمات اللوجستية لتوزيع السلع نتيجة صعوبة نقل المواد الغذائية عبر المدن والمحافظات والمناطق والبلدان، أما **المجموعة الثانية** فيطلق عليها السلع عالية القيمة والمتمثلة فى الفواكه والخضراوات وصيد الأسماك وهذه المجموعة تتطلب أعداد كبيرة من العمالة لإنتاجها واللذين قد يتعرضون للمرض وصعوبة التنقل، كما أن هذه المجموعة من السلع تتعرض للتلف والفساد بشكل

أكبر كما تشمل هذه المجموعة أيضا مصانع تجهيز الأغذية التى تحتاج إلى عمالة كثيفة والتى لا تتوافق حاليا مع متطلبات التباعد الإجتماعى خاصة فى خطوط الفرز والتعبئة؛ لذا تعد سلاسل توريد السلع عالية القيمة أكثر تعقيدًا وتحتاج الحكومات الى التحرك السريع لتحديدها كقطاع ذى أولوية لضمان وصول العمال إلى المزارع وإيجاد أفضل السبل لتحقيق التوازن بين الحاجة إلى استمرار الإنتاج وضرورة حماية العمال(Cullen,2020 b, pp.4-6).

وأوضح "Cullen" (2020 a, pp.1-2) أن فيروس كورونا المستجد يؤثر على أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال اغلاق الطرق والأسواق مما يعيق صغار الزراع من بيع المنتجات او شراء مستلزمات الإنتاج وبالتالى انخفاض الدخل وتغيير أنماط الإستهلاك وسلوك المستهلك، فقد شهد السوق زيادة في كل من المواد الغذائية الأساسية والأغذية المعلبة التي يمكن تخزينها، وكذلك زيادة قوية في التجارة الإلكترونية، ففي إيطاليا زاد الطلب على الدقيق بنسبة 80٪، واللحوم المعلبة بنسبة 60٪، والفاصوليا المعلبة بنسبة 55٪، وصلصة الطماطم بنسبة 22٪، وتؤدي هذه الاتجاهات إلى صعوبات في بيع المنتجات وكذا فقدان المنتجات القابلة للتلف وفقدان الدخل الأمر الذى أدى إلى إغلاق أسواق الزراع ومنع صغار الزراع من البيع المباشر للمستهلكين وبالتالى فقدان الدخل، وتعطيل الإنتاج نتيجة تقييد حركة العمال.

لذا يجب تقديم الدعم لصغار الزراع لتعزيز إنتاجياتهم وتسويق الأغذية التي ينتجونها من خلال تقريب مراكز التجميع من المنتجين أصحاب الحيازات الصغيرة لتقليل الحاجة إلى التنقل، وقيام الدول بتنمية التجارة الإلكترونية لصغار الملاك، وتمويل أصحاب الحيازات الصغيرة ليتمكنوا من الإستمرار فى الإنتاج، وتقديم منح نقدية للزراع، وقيام البنوك بتقليل رسوم قروض الزراع ومنحهم مدة أطول للدفع، وضخ رأس المال في القطاع الزراعي لمساعدة الشركات الزراعية الصغيرة والمتوسطة على مواصلة عملها، وإزالة أي قيود على التجارة المحلية لربط صغار الزراع بالأسواق، أما خلال حالات الطوارئ فيمكن للحكومات شراء المنتجات الزراعية من صغار الزراع لتوفير احتياطيات الطوارئ الاستراتيجية وخاصة للسلع غير القابلة للتلف لتعزيز الإمدادات الغذائية (Cullen ,2020 .b, p.3)

الأمر الذي أدي إلي حتمية تزويد الزراع بالتوصيات المتعلقة بكيفية مزاولة النشاط الزراعي مع إتخاذ كافة السبل الإحترازية للوقاية والسيطرة علي تفشي فيروس كورونا المستجد، وفي ضوء ذلك يمكن للإرشاد الزراعي إتخاذ السبل الكفيلة بنقل تلك التوصيات إلي الزراع والتأكد من معرفتهم بها وتنفيذهم لها بشكل صحيح معتمدا علي تقنيات الإتصال عن بعد أملا في تمكين الزراع للإستفادة من كافة السبل المتاحة لتعزيز ممارسة النشاط الزراعي في ظل وجود هذه الجائحة في كافة المناطق التي

يمارس بها النشاط الزراعي وبالأخص بالمناطق الجديدة منها والتي تتعرض للكثير من المخاطر الزراعية ومنها تلك المناطق الواقعة علي زمام ترعة السلام بشبة جزيرة سيناء وخاصة منطقة سهل الطينة.

وفي ضوء ما تقدم ظهرت الحاجة إلي إجراء هذا البحث بغية التعرف علي وعي الزراع بتأثير فيروس كورونا المستجد علي النشاط الزراعي بمنطقة سهل الطينة بزمام ترعة السلام بشبة جزيرة سيناء، من خلال: معرفة ما هي مصادر معلوماتهم عنه؟، وما هي درجة تطبيقهم للإجراءات الإحترازية للوقاية من الإصابه به؟، وما هي درجة معرفتهم بتأثيره علي طبيعة ممارسة العمل الزراعي؟، وما هي العلاقة بين تلك الدرجة ومتغيراتهم المستقلة المدروسة، وإسهامها النسبي به؟، وما هي الجهود التي يبذلها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي نحو الحد من تأثيره علي النشاط الزراعي؟.

أهداف البحث

من العرض السابق للمشكلة البحثية تحددت أهداف البحث فيما يلي:

1- التعرف على مصادر معلومات الزراع المبحوثين بفيروس كورونا المستجد بمنطقة البحث.

2- التعرف على درجة تطبيق الزراع المبحوثين لإجراءات الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا المستجد.

3- التعرف على معرفة الزراع المبحوثين بتأثير فيروس كورونا المستجد على النشاط الزراعي.

4- تحديد العلاقة الإرتباطية بين درجة معرفة الزراع المبحوثين بتأثير فيروس كورونا المستجد على النشاط الزراعي وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.

5- تحديد نسب إسهام كل من المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية بدرجة معرفة الزراع المبحوثين بتأثير فيروس كورونا المستجد على النشاط الزراعي في تفسير التباين الكلي لها.

6- التعرف على معرفة الزراع بجهود القائمين بالعمل الارشادي الزراعي نحو الحد من تأثير فيروس كورونا المستجد على النشاط الزراعي.

فروض البحث

لما كانت أهداف البحث من الأول إلى الثالث، والسادس ذو طبيعة إستكشافية فلم يوضع لهم فروض بحثية، أما هدفي البحث الرابع، والخامس فقد أمكن صياغة الفرضين البحثيين التاليين لهما علي الترتيب.

الفرض البحثي الأول

"توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة معرفة الزراع المبحوثين بتأثير فيروس كورونا المستجد على النشاط الزراعي وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن، والنشأة، والمهنة، وعدد سنوات الخبرة بالعمل المزرعي، والمستوى التعليمي، والحالة الزواجية، ونوع الأسرة، وعدد أفراد الأسرة، وحجم الحيازة الزراعية، وحيازة الحيوانات المزرعية، ودرجة المشاركة الإجتماعية الرسمية، ودرجة المشاركة الإجتماعية التطوعية، ودرجة الإنفتاح على العالم الخارجي، ودرجة الإستعداد للتغيير، ودرجة الطموح، ودرجة الإتجاه نحو المستحدثات الزراعية، ودرجة الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي".

الفرض البحثي الثاني

"تسهم كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية بدرجة معرفة الزراع المبحوثين بتأثير فيروس كورونا المستجد على النشاط الزراعي في تفسير التباين الكلي"

وحتى يمكن إختبار هذين الفرضين فقد تم وضعهما في صورتهما الصفرية كفرضين إحصائيين لهذا البحث.

التعريف الإجرائي

يشير مفهوم "الوعي" في اللغة العربية إلي أنه الإدراك والإحاطة (المعجم الوجيز، 1980، ص 675)، ويذكر معجم العلوم الإجتماعية الوعي بأنه عملية عقلية معرفية تنظيمية يستطيع من خلالها الفرد معرفة الأشياء وهويتها (بدوي، 1986، ص 907)، كما يعرف الوعي بأنه إكتساب الفرد لخبرات ومعلومات وعادات (راجح، 1985، ص307).

وفي ضوء ذلك يمكن تعريف وعي المبحوثين نحو تأثير فيروس كورونا المستجد على النشاط الزراعي بمنطقة البحث تعريفا إجرائيا حيث يقصد به في هذا البحث معرفة الزراع المبحوثين بالآثار الناجمة عن وجود فيروس كورونا المستجد على طبيعة وممارسة العمل الزراعي.

منهج البحث

اعتمد البحث على منهج البحث الإجتماعي بالعينة في إستيفاء بياناته، كما إعتمد على المنهج الوصفي في وصف متغيراته، كما إعتمد على المنهج الكمي في تحديد العلاقة بين متغيراته.

المجال الجغرافي

تم إجراء هذا البحث في منطقة سهل الطينة، وهي إحدى المناطق الواقعة على مسار ترعة السلام، وتتبع إداريا محافظة بور سعيد، وتشتمل هذه المنطقة على سبع قرى هي (1)، و(2)، و(3)، و(4)، و(5)، و(6)، و(7) وتأتي منطقة سهل الطينة على رأس المناطق التي يهدف مشروع ترعة السلام إلى تنميتها، فهي أول المناطق في المرحلة الثانية من المشروع بمساحة 50 ألف فدان شاملة مساحة البنية الأساسية، حيث تبلغ المساحة الفعلية للمنطقة 34200 فدان بنسبة 68,4% من إجمالي المساحة الكلية، كما تبلغ مساحة البنية الأساسية والمرافق 15800 فدان بنسبة 31,6% من إجمالي المساحة الكلية، وتبلغ المساحة المنزرعة بالمنطقة 10200 فدان، منها 3800 فدان بقرية (4)، و2250 فدان بقرية (7) و2200 فدان بقرية (6) تمثل تلك القرى الثلاثة نسبة 80,9% من إجمالي المساحة المنزرعة بالمنطقة (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمدينة بور فؤاد، محافظة بورسعيد، 2020).

المجال البشري

تمثلت شاملة البحث في جميع الزراع بأكبر ثلاث قرى بمنطقة سهل الطينة من حيث عدد الزراع المنتفعين وفقاً لبيانات مديرية الزراعة بمحافظة بورسعيد وهي قرية (7) وبها (1398) مزارع، وقرية (6) وبها (1117) مزارع، وقرية (4) وبها (879) مزارع، وبذا بلغ إجمالي شاملة الزراع بتلك القرى (3394) مزارع.

وتم سحب عينة عشوائية منتظمة بنسبة 5% من إجمالي شاملة الزراع بتلك القرى السابق الإشارة إليها من واقع كشوف الحيازة، وقد بلغ قوامها (170) مبحوثا، تم توزيعها بمراعاة نسب تواجد الزراع بتلك القرى وذلك على النحو التالي: (70) مبحوثاً بقرية (7)، و(56) مبحوثاً بقرية (6)، و (44) مبحوثاً بقرية (4)، وهو ما يوضحه الجدول رقم (1).

المجال الزمني

تم جمع البيانات البحثية من خلال إستمارة إستبيان، تم إختبارها مبدئياً على 20 مزارع بقرية (7) بمنطقة البحث لم تضمنهم عينة البحث وذلك خلال شهر يونيو 2020، وتم إجراء التعديلات المطلوبة عليها، وقد جمعت البيانات لهذا البحث خلال شهري يوليو وأغسطس 2020.

استمارة الاستبيان والمعالجة الكمية للبيانات

اشتملت استمارة الاستبيان على خمسة أجزاء على النحو التالي:

الجزء الأول: الخصائص الشخصية والإجتماعية للمبحوثين

1- السن: تم إستخدام عدد السنوات الممثلة لسن المبحوث كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

2- النشأة: تم إستخدام تصنيف (ريفي/ حضري) حيت أعطيت القيم (2)، و(1) لكل منهما على الترتيب كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير، وتم إستخدام إسلوب المتغيرات الصماء لإجراء إختبار الإرتباط والإنحدار.

3- المهنة: تم استخدام تصنيف (زراعة فقط/ زراعة ومهنة أخرى) حيث أعطيت القيم (1)، (2) لكل منهما على الترتيب كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير وتم إستخدام إسلوب المتغيرات الصماء لاجراء إختبار الإرتباط والإنحدار.

4- عدد سنوات الخبرة بالعمل المزرعي: تم استخدام عدد سنوات التي قضاها المبحوث في ممارسة مهنة الزراعة كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

5- المستوى التعليمي: تم إستخدام تصنيف (أمي/ يقرأ ويكتب/ حاصل على الابتدائية/ حاصل على الإعدادية/ حاصل على مؤهل متوسط/ حاصل على مؤهل عالي) حيث أعطيت القيم (1)، (2)، (3)، (4)، (5)، (6) لكل منها على الترتيب كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير وتم إستخدام إسلوب المتغيرات الصماء لإجراء إختبار الإرتباط والإنحدار.

6- الحالة الزواجية: تم استخدام تصنيف (أعزب/ متزوج/ أرمل أومطلق) حيث أعطيت القيم (1)، (2)، (3) لكل منهم على الترتيب كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير، وتم إستخدام إسلوب المتغيرات الصماء لإجراء إختبار الإرتباط والإنحدار.

7- نوع الأسرة: تم إستخدام تصنيف (أسرة بسيطة/ أسرة مركبة) حيث أعطيت القيم (1)، (2) لكل منهما على الترتيب كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير، وتم إستخدام إسلوب المتغيرات الصماء لإجراء إختبار الإرتباط والإنحدار.

8- عدد أفراد الأسرة: تم استخدام الرقم المطلق لعدد أفراد الأسرة المقيمين مع المبحوث كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

9- حجم الحيازة الزراعية: تم إستخدام المساحة الزراعية التي يحوزها المبحوث بالفدان كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

10-حيازة الحيوانات المزرعية: تم إستخدام عدد الحيوانات المزرعية التي يحوزها المبحوث كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير، وذلك بعد تحويلها إلى وحدات حيوانية بوحدة قياس موحدة طبقاً للمعادلة التالية: 1 جمل= 1,2 بقرة = 6 ماعز= 6 أغنام، وبذلك يكون حاصل جمع إستجابات عينة البحث على تلك المكونات الفرعية مؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

11-المشاركة الإجتماعية الرسمية: تم قياس هذا المتغير على أساس بعدين هما البعد الأول ويعكس مستوى عضوية المبحوث في خمس من المنظمات الإجتماعية الرسمية الموجودة بالمنطقة وهي (الجمعية التعاونية الزراعية، وجمعية تنمية المجتمع المحلي، ومجلس الأباء بالمدرسة، ومركز الشباب، ومجلس إدارة مسجد)، واستخدم البحث تصنيف (رئيس مجلس إدارة، وعضو مجلس إدارة، وعضو لجنة، وعضو عادي، و لا). حيث أعطيت الدرجات (4)، (3)، (2)، (1)، (صفر) على الترتيب، أما البعد الثاني يعكس درجة مواظبة المبحوث على حضور إجتماعات هذه المنظمات الخمس السابق الإشارة إليها، واستخدم البحث تصنيف (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) حيث أعطيت الدرجات (3)، (2)، (1)، (صفر)، وبذلك يكون مجموع حاصل ضرب البعد الأول (مستوى عضوية المبحوث في المنظمة) في (درجة مواظبة المبحوث على حضور إجتماعات المنظمة) مؤشراً رقمياً لقياس درجة المشاركة الإجتماعية الرسمية.

12-المشاركة الإجتماعية التطوعية: تم قياس هذا المؤشر من خلال عشر عبارات تعكس درجة المشاركة الإجتماعية التطوعية غير الرسمية للمبحوثين، واستخدم البحث تصنيف دائماً، واحياناً، ونادراً، ولا حيث أعطيت الدرجات (3)، (2)، (1)، (صفر) أو العكس وفقاً لاتجاه العبارة، وبذلك يكون حاصل جمع إستجابات المبحوثين على تلك العبارات العشر مؤشراً رقمياً لقياس درجة المشاركة الإجتماعية التطوعية.

13-الإنفتاح على العالم الخارجي: تم قياس هذا المتغير من خلال ست عبارات تعكس درجة الإنفتاح على العالم الخارجي، واستخدم البحث تصنيف (دائماً، أحياناً، نادراً) حيث أعطيت الدرجات (3)، (2)، (1) أو العكس وفقاً لاتجاه العبارة، وبذلك يكون حاصل جمع استجابات المبحوثين على تلك العبارات الست مؤشراً رقمياً لقياس درجة الإنفتاح على العالم الخارجي.

14-الإستعداد للتغيير: تم قياس هذا المتغير من خلال تسع عبارات تعكس درجة إستعداد المبحوثين للتغيير، واستخدم البحث تصنيف (أنفذها فوراً، أنتظر حد ينفذها، لا أنفذ) حيث أعطيت الدرجات (3)، (2)، (1) أو العكس وفقاً لاتجاه العبارة، وبذلك يكون حاصل جمع إستجابات المبحوثين على تلك العبارات التسع مؤشراً رقمياً لقياس درجة الإستعداد للتغيير.

15-الطموح: تم قياس هذا المتغير من خلال ثمان عبارات تعكس درجة طموح المبحوثين، وتم إستخدام تصنيف: دائماً، أحياناً، نادراً حيث أعطيت درجات الدرجات (3)، (2)، (1) أو العكس وفقاً لاتجاه العبارة، وبذلك يكون حاصل جمع استجابات المبحوثين على تلك العبارات الثمانية مؤشراً رقمياً لقياس درجة الطموح.

16- الإتجاه نحو المستحدثات الزراعية: تم قياس هذا المتغير من خلال إحدى عشر عبارة تعكس إتجاه المبحوثين تجاه المستحدثات الزراعية، واستخدم البحث تصنيف (موافق، محايد، غير موافق) حيث أعطيت الدرجات (3)، (2)، (1) أو العكس وفقاً لإتجاه العبارة، وبذلك يكون حاصل جمع إستجابات المبحوثين على تلك العبارات الاحدى عشر مؤشراً رقمياً لقياس درجة الإتجاه نحو المستحدثات الزراعية.

17-درجة الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي: تم قياس هذا المتغير من خلال عشر عبارات تعكس إتجاه المبحوثين نحو الإرشاد الزراعي، واستخدم البحث تصنيف موافق ، محايد، غير موافق حيث أعطيت الدرجات (3)، (2)، (1) أو العكس وفقاً لإتجاه العبارة، وبذلك يكون حاصل جمع إستجابات المبحوثين على تلك العبارات العشر مؤشراً رقمياً لقياس هذا المتغير.

الجزء الثاني: مصادر معلومات المبحوثين بفيروس كورونا المستجد

تم سؤال المبحوثين عن مصادر معلوماتهم الخاصة بفيروس كورونا المستجد، والتي بلغ عددها تسعة مصادر، واستخدم البحث تصنيف يعرف ولا يعرف لكل مصدر على حده، حيث أعطيت القيم (2)، (1) لكل منها على الترتيب كمؤشر رقمي لقياس مصادر معلومات الزراع المبحوثين بفيروس كورونا المستجد.

الجزء الثالث: تطبيق المبحوثين لاجراءات الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا المستجد

تم سؤال المبحوثين عن ممارستهم الفعلية لاجراءات الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا المستجد، من خلال ثلاث مجموعات من الإجراءات الإحترازية المتبعة للوقاية من الإصابة بفيروس كورونا المستجد والتي تتعلق بكل من (الثقافة الصحية، والتباعد الإجتماعي، وسلامة الغذاء والتغذية الصحية) والتي بلغ عددها (45) إجراء، حيث تختص الإجراءات الاحترازية الخاصة بالثقافة الصحية بعدد (22) إجراء، وتختص الإجراءات الاحترازية المتعلقة بالتباعد المكاني بعدد (10) إجراء، وتختص الإجراءات الإحترازية الخاصة بسلامة الغذاء والتغذية الصحية بعدد (13) إجراء، وتم إستخدام تصنيف يطبق ولا يطبق لكل إجراء احترازي على حده، حيث أعطيت القيم (2)، (1) لكل منها على الترتيب كمؤشر رقمي لقياس درجة تطبيق الزراع المبحوثين لاجراءات الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا المستجد.

الجزء الرابع: معرفة المبحوثين بتأثير فيروس كورونا المستجد على النشاط الزراعي.

تم سؤال المبحوثين عن تأثير وجود فيروس كورونا المستجد على طبيعة وممارسة النشاط الزراعي، والتي بلغ عددها (15) تأثير، وأُستخدم البحث تصنيف يعرف ولا يعرف لكل تأثير على

حده، حيث أعطيت القيم (2)، (1) لكل منها على الترتيب، كمؤشر رقمي لقياس معرفة المبحوثين بتأثير فيروس كورونا المستجد على النشاط الزراعي، وقد بلغ الحد الأدنى له (15) درجة، وبلغ الحد الأعلى (30) درجة، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لدرجة معرفتهم بتأثير فيروس كورونا المستجد على النشاط الزراعي إلى ثلاث فئات وهي: معرفة منخفضة (أقل من 20 درجة)، ومعرفة متوسطة(من 20 إلى أقل من 26 درجة)، ومعرفة مرتفعة (26 درجة فأكثر).

الجزء الخامس: معرفة المبحوثين بجهود القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي نحو الحد من تأثير فيروس كورونا المستجد على النشاط الزراعي

تم سؤال المبحوثين عن الأنشطة التي يقوم بها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي نحو الحد من تأثير فيروس كورونا المستجد على النشاط الزراعي والتي بلغ عددها سبعة أنشطة، وأستخدم البحث تصنيف يعرف ولا يعرف لكل نشاط على حده، حيث أعطيت القيم (2)، (1) لكل منها على الترتيب كمؤشر رقمي لقياس معرفة الزراع المبحوثين بالجهود التي يقوم بها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي للحد من تأثير فيروس كورونا المستجد على النشاط الزراعي.

أدوات التحليل الإحصائي

استخدم البحث بعض الأساليب الإحصائية الوصفية كالعرض الجدولي، والتكرارات، والنسب المئوية والمتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري والمنوال وذلك لوصف البيانات البحثية، كما تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون لاختبار العلاقة الإرتباطية بين درجة معرفة الزراع المبحوثين بتأثير فيروس كورونا المستجد على النشاط الزراعي (كمتغير تابع)، وبين كل من متغيراتهم المستقلة المدروسة، مع ملاحظة إدراج المتغيرات الإسمية كمتغيرات صماء، كما تم إستخدام نموذج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد لتحديد نسب مساهمة كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلي للتغير في المتغير التابع، وذلك باستخدام الحاسب الآلي لبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS

وصف عينة البحث

اتضح من بيانات الجدول رقم (2) الخاص بنتائج التحليل الإحصائي للخصائص الشخصية والإجتماعية للمبحوثين ما يلي: أن (64,1%) من إجمالي المبحوثين يقعون قي فئتي متوسطي ومرتفعي السن، وأن (74,7%) ذو نشأة ريفية، وأن (70,6%) منهم يمتهنون الزراعة بجانب مهنة أخرى، وأن (62,9%) منهم لديهم خبرة متوسطة ومرتفعة في مهنة الزراعة، وأن (78,8%) منهم حصلوا على قدر متوسط ومرتفع من التعليم، وأن (87,6%) منهم متزوجون، وأن (88,8%)منهم

يعيشون في أسر بسيطة، وأن (64,1%) منهم يقع عدد أفراد أسرهم في الفئتي المتوسطة والمرتفعة، وأن(84,1%) منهم ذوي حيازة زراعية متوسطة ومرتفعة، وأن(38,2%) منهم يحوزون وحدات حيوانية بدرجة متوسطة ومرتفعة، وأن (84,1%) منهم ذو درجة متوسطة ومرتفعة للمشاركة الإجتماعية الرسمية، وأن (83,5%) ذو درجة متوسطة ومرتفعة للمشاركة الإجتماعية التطوعية، وأن (91,2%) منهم ذو درجة متوسطة ومرتفعة للانفتاح على العالم الخارجي، وأن (90,6%) منهم ذو درجة متوسطة ومرتفعة للإستعداد للتغيير، وأن (89,4%) منهم ذو درجة متوسطة ومرتفعة للطموح، وأن (86,5%) منهم ذو درجة متوسطة ومرتفعة للإتجاه نحو المستحدثات الزراعية، وأخيراً (83,0%) من المبحوثين ذو درجة متوسطة ومرتفعة للإتجاه نحو الإرشاد الزراعي.

النتائج ومناقشتها

وتتضمن ما يلي:

أولاً: مصادر معلومات الزراع المبحوثين بفيروس كورونا المستجد بمنطقة البحث.

تباينت استجابات المبحوثين وفقاً لمعرفتهم بالمصادر التي يحصلون منها على معلوماتهم حول فيروس كورونا المستجد، حيث أظهرت النتائج بالجدول رقم (3) أنه يمكن ترتيب تلك البنود الدالة على مصادر معلومات المبحوثين بفيروس كورونا المستجد والبالغ عددها تسعة مصادر ترتيباً تنازلياً وذلك وفقاً للنسبة المئوية الدالة على استجاباتهم على معرفتهم بكل مصدر على حده وذلك كما يلي: الفقرات المتعلقة بفيروس كورونا المستجد بالتلفزيون (88,8%)، ثم المنشورات الخاصة بفيروس كورونا المستجد بالصفحة الشخصية على تطبيق التواصل الإجتماعي Facebook (77,6%)، ثم المحادثات بين الأصدقاء والجيران حول فيروس كورونا المستجد عبر شبكة الإتصالات الهوائية للهاتف المحمول (62,9%)، ثم الرسائل والصور والفيديوهات المتعلقة بفيروس كورونا الستجد عبر تطبيق WhetsApp (58,2%)، ثم الفقرات المتعلقة بفيروس كورونا المستجد بالاذاعة (49,4%)، ثم الحديث مع القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي بالمنطقة حول فيروس كورونا المستجد(47,6%)، ثم البحث عن معلومات حول فيروس كورونا المستجد بالشبكة العنقودية للمعلومات الدولية (13,5%)، ثم الاستفسار عن فيروس كورونا المستجد عبر تطبيق صحة مصر على الهاتف المحمول(6,5%)، وأخيراً الإتصال بالخط التليفوني الساخن لوزارة الصحة والسكان للسؤال عن فيروس المستجد(5,3%).

وتشير النتائج السابق بصفة عامة إلى تصدر وسائل الإتصال الالكترونية كمصدر المبحوثين لمعرفة فيروس كورونا المستجد، وذلك في ضوء ما اتخذته الدولة من اجراءات احترازية

لمواجهة هذا الفيروس، مما يستوجب الإهتمام بهذه المصادر متابعة محتواها العلمي فيما تعرضه من معلومات حول فيروس كورونا المستجد.

ثانياً: تطبيق الزراع المبحوثين لإجراءات الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا المستجد

للتعرف على تطبيق المبحوثين لإجراءات الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا المستجد تم تحديد ثلاثة مجالات للإجراءات الإحترازية المتبعة للوقاية من الإصابة بفيروس كورونا المستجد بلغ عددها (45) إجراء إحترازي والتي تتعلق بكل من الثقافة الصحية والبالغ عددها (22) بنداً، والتباعد المكاني والبالغ عددها (10) بنود، وسلامة الغذاء والتغذية السليمة والبالغ عددها (13) بنداً.

وتباينت إستجابات المبحوثين وفقاً لتطبيقهم الفعلي للإجراءات المتبعة للوقاية من الإصابة بفيروس كورونا المستجد والمتعلقة بمجال الثقافة الصحية والبالغ عددها (22) بنداً، حيث أوضحت النتائج بالجدول رقم (4) أنه يمكن ترتيب تلك البنود الدالة على الإجراءات الإحترازية المتبعة في مجال الثقافة الصحية ترتيباً تنازلياً وذلك وفقاً للنسبة المئوية الدالة على إستجابة المبحوثين على تطبيقهم لكل إجراء على حده وذلك على النحو التالي: غسل الأيدي باستمرار لمدة 30 ثانية (84,1%)، ثم عدم إستخدام الأدوات الشخصية للغير (79,4%)، ثم تجنب لمس منطقة الوجه والأنف والعينين (74,7%)، ثم تغطية الفم والأنف بمنديل ورقي عند السعال أو العطس أو ثني مرفق اليد (65,3%)، ثم التخلص الآمن من المناديل الورقية فور إستخدامها (61,8%)، ثم غسل الأيدي جيداً بعد استخدام المرحاض (55,3%)، ثم تطهير المنزل (الارضيات والأسطح) بكلور مخفف باستمرار(52,3%)، ثم الإمتناع عن تدخين الشيشة (الارجيلة) والسجائر(48,2%)، ثم تلقى لقاح أو مصل كورونا المستجد عند وجوده (47,1%)، ثم الحرص على تمزيق الكمامة بعد استخدامها ووضعها في سلة مهملات محكمة الغلق (46,5%)، ثم وضع واقي الوجه (كمامة طبية) عند الخروج من المنزل (43,5%)، ثم تطهير الكمامة القماش قبل إرتدائها(42,9%) ثم ترك الحذاء خارج المنزل وتطهيره بالمواد المطهرة (41,2%)، ثم العمل على تجديد الهواء داخل المنزل باستمرار (37,6%)، ثم تطهير أكياس البقالة فورا عند دخولها للمنزل وقبل فتحها للاستخدام (34,1%)، وتغيير الملابس والاستحمام فور العودة من خارج المنزل (30,0%)، وغسل الملابس والمفروشات باستخدام المواد المطهرة (25,9%)، ثم الالتزام بالعزل الذاتي في حالة الشعور بأية أعراض كالسعال والصداع وإرتفاع درجة الحرارة (18,8%)، ثم طلب الحصول على الخدمة الطبية واجراء التحاليل اللازمة عند الشك بالإصابة بفيروس كورونا المستجد (17,1%)، المواظبة في الحصول على قدرٍ كافٍ من ساعات النوم كل يوم (11,8%)، ثم ارتداء القفازات الطبية عند الخروج من المنزل (8,8%)، وأخيراً

إستخدام الدرع البلاستيكي لتغطية الوجه وخاصةً في أماكن الأسواق والتجمعات (5,3%) من إجمالي المبحوثين.

كما تباينت استجابات المبحوثين وفقاً لممارستهم الفعلية للإجراءات المتبعة للوقاية من الإصابة بفيروس كورونا المستجد والمتعلقة بمجال التباعد المكاني والبالغ عددها (10) بنود، حيث أظهرت النتائج بذات الجدول أنه يمكن ترتيب تلك البنود الدالة على الإجراءات الإحترازية المتبعة في مجال التباعد المكاني ترتيباً تنازلياً وذلك وفقاً للنسبة المئوية الدالة على استجابة المبحوثين على تطبيقهم لكل إجراء على حده وذلك على النحو التالي: الالتزام بتطبيق مواعيد الحظر المعلن عنها من قبل الحكومة (88,8%)، ثم الالتزام بالإجراءات الإحترازية في حالة الصلاة بدور العبادة (76,5%)، ثم الامتناع نهائياً عن المصافحة بالأيدي والإحتضان بين الأفراد عند اللقاء (71,8%)، ثم المحافظة على التباعد الجسدي لمسافة مترين على الأقل بينك وبين الآخرين (68,8%)، ثم الامتناع عن تبادل الزيارات (58,8%)، ثم الإستمرار في غسل الايدي جيداً بفركهما بمطهر كحولي في حالة التواجد بين الجماعات (49,4%)، ثم تجنب التواجد بالأماكن المزدحمة (42,3)، تم تجنب كثرة إستخدام المواصلات العامة قدر الإمكان (40,6%)، ثم التقليل من التردد على الاسواق قدر الإمكان (29,4%)، وأخيراً تجنب لمس الأشياء غير الضرورية أثناء التواجد خارج المنزل (24,1%) من إجمالي المبحوثين.

كما تباينت استجابات المبحوثين وفقاً لممارستهم الفعلية للاجراءات المتبعة للوقاية من الإصابة بفيروس كورونا المستجد والمتعلقة بمجال سلامة الغذاء والتغذية الصحية والبالغ عددها (13) بنداً، حيث تباينت النتائج بذات الجدول أنه أمكن ترتيب تلك البنود الدالة على الإجراءات الإحترازية المتبعة في مجال سلامة الغذاء والتغذية الصحية ترتيباً تنازلياً وذلك وفقاً للنسبة المئوية الدالة على استجابة المبحوثين على تطبيقهم لكل إجراء على حده وذلك كما يلي: تنظيف وتعقيم الأدوات المستخدمة في طهي الطعام (85,3%)، ثم غسيل الفواكه والخضراوات بماء جارٍ أو ماء مضاف إليه خل الطعام (77,1%)، ثم الحرص على شرب الماء والسوائل الدافئة وعدم جفاف الحلق باستمرار (74,7%)، ثم ترك مواد البقالة خارج الثلاجة لبضع أيام قبل استخدامها (64,7%)، ثم تسخين المخبوزات على النار بالفرن أو الميكروويف قبل تناولها (49,4%)، ثم الحرص على شرب الألبان وتناول منتجاتها لما تحتويه من عناصر غذائية تقوي الجسم (44,1%)، ثم الإمتناع قدر الإمكان عن شراء المأكولات جاهزة الإعداد من الخارج (35,3%)، ثم الحرص على تناول وجبات صحية وفي أوقات منتظمة يومياً (30,0%)، ثم الامتناع عن تناول الأغذية المعلبة (24,7%)، ثم تناول الخضراوات والفاكهة التي تزيد من مناعة الجسم (19,4%)، ثم عدم الإفراط في تناول الأدوية والفيتامينات حيث تؤدي إلى زيادة ترسيبات الأملاح (11,8%)، ثم عدم الإفراط في استخدام ملح

الطعام عند اعداد الطعام (8,2%)، وأخيراً استبدال ملح الطعام بالليمون أو الخل والتوابل قدر الإمكان (6,5%) من إجمالي المبحوثين.

ثالثاً : معرفة الزراع المبحوثين بتأثير فيروس كورونا المستجد على النشاط الزراعي

تم التعرف علي إستجابات المبحوثين لتأثير وجود فيروس كورونا المستجد علي طبيعة وممارسة النشاط الزراعي والتي تم حصرها في (15) موثرا.

وقد تباينت استجابات المبحوثين وفقاً لمعرفتهم بتأثير فيروس كورونا المستجد على النشاط الزراعي حيث أوضحت النتائج جدول رقم (5) أن (18,8%) من المبحوثين يقعون في فئة المعرفة المنخفضة، وأن (51,2%) منهم يقعون في فئة المعرفة المتوسطة، وأن (30,0%) من المبحوثين يقعون في فئة المعرفة المرتفعة بالبنود المكونة لمعرفتهم بتأثير فيروس كورونا المستجد على طبيعة وممارسة النشاط الزراعي.

وتشير تلك النتائج السابقة إلى أن (70,0%) من إجمالي المبحوثين يقعون في فئتي المعرفة المنخفضة والمتوسطة مما يستوجب بذل مزيد من الجهود لزيادة معرفة المبحوثين بتأثير فيروس كورونا المستجد على ممارسة النشاط الزراعي.

كما أوضحت النتائج بالجدول رقم (6) أنه أمكن ترتيب المؤثرات الدالة على تأثير فيروس كورونا المستجد على النشاط الزراعي والبالغ عددها (15) بندا ترتيباً تنازلياً وذلك وفقاً للنسبة المئوية الدالة على إستجابة المبحوثين على معرفتهم بكل تأثير على حده وذلك على النحو التالي: ارتفاع أسعار بعض مستلزمات الإنتاج الزراعي وخاصةً الأسمدة الكيماوية بالمنطقة (57,6%)، ثم زيادة أسعار نقل المنتجات الزراعية من والى المنطقة (46,5%)، ثم إرتفاع تكلفة العمالة الزراعية بالمنطقة (45,3%)، ثم زيادة أسعار السلع الزراعية المتوافرة بالمنطقة (44,1%)، ثم الانخفاض في كميات استهلاك الأسرة من السلع الزراعية المتواجدة بالمنطقة (42,3%)، ثم الإنخفاض في إمدادات الوقود لتشغيل الالات الزراعية بالمنطقة (40,6%)، ثم الإنخفاض في أعداد العمالة الزراعية غير الدائمة لصعوبة دخولها إلى المنطقة (38,2%)، ثم التغير في مصادر الحصول على مستلزمات الإنتاج الزراعي بالمنطقة (37,1%)، ثم الحاجة إلى مزيد من خدمات الإرشاد الزراعي المقدمة للمنتفعين بالمنطقة (30,0%)، ثم الإنخفاض في كميات الإنتاج الزراعي بالمنطقة (24,7%)، ثم التوسع في زراعة بعض محاصيل الخضر بالمنطقة للاكتفاء الذاتي منها (20,6%)، ثم تقلص نشاط الصناعات القائمة على المنتجات الزراعية بالمنطقة (18,2%)، ثم عدم القدرة على إمكانية سداد أقساط القروض الزراعية للمنتفعين بالمنطقة (15,3%)، ثم صعوبة الوصول أحياناً إلى سوق بيع

المنتجات الزراعية بالمنطقة (11,2%)، وأخيراً صعوبة الحصول أحياناً على السلع الزراعية التي يتم تسويقها بالمنطقة (7,6%) من إجمالي المبحوثين.

وتشير تلك النتائج السابقة بصفة عامة إلى تأثير النشاط الزرعي نتيجة الإجراءات الإحترازية المتخذه لمواجهة جائحة كورونا الآمر الذي يستلزم بحث السبل الكفيلة لتعويض المنتجين الزراعين والعمالة الزراعية بما تم حدوثه من أضرار وذلك بغية استمرار النشاط الزراعي بالقدر الذي يحقق آليات التنمية الزراعية.

رابعاً: تحديد العلاقة الارتباطية بين درجة معرفة الزراع المبحوثين بتأثير فيروس كورونا المستجد على النشاط الزراعي وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

لتحديد طبيعة العلاقة الإرتباطية بين درجة معرفة المبحوثين بتأثير فيروس كورونا المستجد على النشاط الزراعي (المتغير التابع) وبين المتغيرات المستقلة المدروسة على حده، تم إستخدام معامل الإرتباط البسيط لبيرسون.

حيث تبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (7) أن هناك علاقة إرتباطية معنوية على المستوى الإحتمالي 0,01 بين درجة معرفة المبحوثين بتأثير فيروس كورونا المستجد على النشاط الزراعي وبين سبعة من المتغيرات المستقلة المدروسة وهي السن: (ر=0,241)، وعدد سنوات الخبرة بالعمل المزرعي (ر= 0,235)، والمستوى التعليمي (ر=0,220)، ودرجة المشاركة الإجتماعية الرسمية (ر= 0,261)، ودرجة الإنفتاح على العالم الخارجي (ر=0,358)، ودرجة الاستعداد للتغيير(ر=0,279)، ودرجة الطموح (ر= 0,234)،

كما اتضح من النتائج بذات الجدول أن هناك علاقة إرتباطية معنوية على المستوى 0,05 بين درجة معرفة المبحوثين بتأثير فيروس كورونا المستجد على النشاط الزراعي خمسة من المتغيرات المستقلة المدروسة وهي: الحالة الزواجية (ر=0,162)، وحجم الحيازة الزراعية (ر=0,173)، ودرجة المشاركة الإجتماعية التطوعية (ر=0,165)، ودرجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية(ر=0,162)، ودرجة الاتجاه نحو الارشاد الزراعي(ر=0,180).

أما باقي المتغيرات المستقلة المدروسة وعددها خمسة متغيرات هي النشأة، والمهنة، ونوع الأسرة، وعدد أفراد الأسرة، وحيازة الحيوانات المزرعية فلم يثبت معنوية العلاقة الارتباطية بينها وبين درجة معرفة المبحوثين بتأثير فيروس كورونا المستجد على النشاط الزراعي.

وبناء على ذلك يمكن القول برفض الفرض الإحصائي الأول جزئياً وقبول الفرض النظري البديل فيما يتعلق بكل من المتغيرات المستقلة التالية (السن، وعدد سنوات الخبرة بالعمل المزرعي،

والمستوى التعليمي، والحالة الزواجية، وحجم الحيازة الزراعية، ودرجة المشاركة الإجتماعية الرسمية، ودرجة المشاركة الإجتماعية التطوعية، ودرجة الإنفتاح على العالم الخارجي، ودرجة الإستعداد للتغيير، ودرجة الطموح، ودرجة الإتجاه نحو المستحدثات الزراعية، ودرجة الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي)، بينما لا يمكن رفضه فيما يتعلق بكل من المتغيرات المستقلة التالية (النشأة، والمهنة، ونوع الأسرة، وعدد أفراد الأسرة، وحيازة الحيوانات المزرعية).

وبذا يمكن تعديل الفرض النظري الأول ليصبح منطوقه " توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة معرفة المبحوثين بتأثير فيروس كورونا المستجد على النشاط الزراعي وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن، وعدد سنوات الخبرة بالعمل المزرعي، والمستوى التعليمي، والحالة الزواجية، وحجم الحيازة الزراعية، ودرجة المشاركة الإجتماعية الرسمية، ودرجة المشاركة الإجتماعية التطوعية، ودرجة الإنفتاح على العالم الخارجي، ودرجة الإستعداد للتغيير، ودرجة الطموح، ودرجة الإتجاه نحو المستحدثات الزراعية، ودرجة الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي" .

خامساً: إسهام كل من المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية بدرجة معرفة الزراع المبحوثين بتأثير فيروس كورونا المستجد على النشاط الزراعي في تفسير التباين الكلي لها

تقدير نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلي للمتغير التابع (درجة معرفة الزراع المبحوثين بتأثير فيروس كورونا المستجد على النشاط الزراعي) تم إستخدام إسلوب تحليل الإنحدار المتدرج الصاعد وذلك لاختبار صحة الفرض الإحصائي الثاني الذي يشير إلى أنه لا تتأثر درجة معرفة الزراع المبحوثين بتأثير فيروس كورونا المستجد على النشاط الزراعي بالتأثير المجمع للمستقلة المدروسة ذات العلاقة الإرتباطية بينهما.

وتشير نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (8) إلى معنوية النموذج الإحصائي عند الخطوة الثامنة حيث بلغت نسبة "ف" المحسوبة (28,609) وهي معنوية عند المستوى الاحتمالي 0,01 ، كما بلغت قيمة معامل التحديد المعدل (0,606)، وهذا يعني أن هناك ثمانية متغيرات في جملة المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية بالمتغير التابع تشرح نحو (60,6%) من التباين في درجة معرفة الزراع المبحوثين بتأثير فيروس كورونا المستجد على النشاط الزراعي.

أي أن نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة الثمانية مجتمعة في القدرة التنبؤية لتفسير هذا التباين الحادث قد بلغت (60,6%) منها (12,8%) تعزي إلى متغير درجة الإنفتاح على العالم الخارجي، و(11,6%) تعزي إلى متغير درجة المشاركة الإجتماعية الرسمية، و(9,7%) تعزي إلى متغير درجة الإستعداد للتغيير، و(8,5%) تعزي إلى متغير درجة الطموح، و(6,9%) تعزي إلى

متغير درجة المشاركة الإجتماعية التطوعية، و(5,4%) تعزي إلى متغير عدد سنوات الخبرة بالعمل المزرعي، و(3,7%) تعزي إلى متغير السن، و(1,9%) تعزي إلى متغير درجة الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي.

وفي ضوء تلك النتائج بأنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي الثاني كلية بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات الثمانية التي ثبتت معنويتها الإحصائية وبالتالي قبول الفرض البديل بعد تعديله ليصبح على الصورة التاليه "تسهم كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية بدرجة معرفة الزراع المبحوثين بتأثير فيروس كورونا المستجد على النشاط الزراعي في تفسير التباين الكلي لها، وهذه المتغيرات هي درجة الإنفتاح على العالم الخارجي، ودرجة المشاركة الإجتماعية الرسمية، ودرجة الإستعداد للتغيير، ودرجة الطموح، ودرجة المشاركة الإجتماعية التطوعية، وعدد سنوات الخبرة بالعمل الزراعي، والسن، ودرجة الإتجاه نحو الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي".

سادساً: معرفة الزراع المبحوثين بجهود القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي نحو الحد من تأثير فيروس كورونا المستجد على النشاط الزراعي

تم التعرف على الجهود التي يبذلها القائمون بالعمل الإرشادي الزراعي نحو الحد من تأثير فيروس كورونا المستجد بالنشاط الزراعي حيث تباينت استجابات المبحوثين وفقاً لمعرفتهم بها، وقد أوضحت النتائج بالجدول رقم (9) أنه يمكن ترتيب البنود الدالة على الجهود التي يقوم بها القائمون بالعمل الإرشادي الزراعي للحد من تأثير فيروس كورونا المستجد على النشاط الزراعي والبالغ عددها (7) بنود ترتيباً تنازلياً وذلك وفقاً للنسبة المئوية الدالة على إستجابة المبحوثين على معرفتهم بكل بند على حده وذلك كما يلي: التوعية بسبل الحصول على مستلزمات الإنتاج الزراعي بالمنطقة من خلال وسائل الإتصال الإلكترونية (70,6%)، ثم التوعية بالمواعيد المحددة لتنفيذ العمليات الزراعية للزراعات القائمة بالمنطقة من خلال وسائل الإتصال الإلكترونية (64,1%)، والتوعية بآليات تسويق المنتجات الزراعية بالمنطقة من خلال وسائل الإتصال الإلكترونية (57,1%)، والتوعية بممارسات الثقافة الصحية للوقاية من الإصابة بفيروس كورونا المستجد بالمنطقة من خلال وسائل الإتصال الإلكترونية (49,4%)، والتوعية بممارسات الغذاء والتغذية السليمة في ظل وجود فيروس كورونا المستجد بالمنطقة من خلال وسائل الإتصال الإلكترونية (36,5%)، ثم الزيارات المزرعية وفقاً للإجراءات الاحترازية لمتابعة الزراعات القائمة بالمنطقة (15,9%)، وأخيراً السماح بالزيارات المكتبية محدودة العدد للرد على أسئلة الزراع حول فيروس كورونا المستجد (5,9%) من إجمالي المبحوثين.

وتشير تلك النتائج السابقة بصفة عامة إلى أن القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي يبذلون مزيد من الجهد لتعريف المبحوثين بكيفية مواجهة الآثار الناجمة عن فيروس كورونا المستجد على النشاط الزراعي بمنطقة البحث وخاصة في مجال الحصول على مستلزمات الإنتاج وتسويقها.

التوصيات

في ضوء النتائج البحثية التي تم التوصل إليها أمكن وضع عدد من التوصيات المتعلقة بكيفية زيادة وعي الزراع بتأثير فيروس كورونا المستجد على النشاط الزراعي منها ما يلي:

1- في ضوء تصدر مصادر المعلومات الرقمية لمعارف الزراع خلال جائحة فيروس كورونا المستجد فإنه يوصي بتدعيم التحول نحو خدمات الإرشاد الزراعي الرقمي من خلال المنصات الإلكترونية وتطبيقات التواصل الإجتماعي لتبادل المعلومات والمعارف وتقديم التوصيات الكفيلة بالحد من أثار فيروس كورونا المستجد علي النشاط الزراعي.

2- العمل علي تنمية معارف الزراع ورفع درجة تطبيقهم للإجراءات الإحترازية للوقاية من فيروس كورونا المستجد وخاصة لتلك الإجراءات المتعلقة بكل من الثقافة الصحية والتباعد المكاني وسلامه الغذاء والتغذية وخاصة لتلك الإجراءات التي يعرفها الزراع بدرجة منخفضة ومتوسطة.

3- العمل علي تدعيم القطاع الزراعي بآليات توفير مستلزمات الإنتاج الزراعي مع الحفاظ علي الأسواق المعنية بها وكذلك سبل تسويق مخرجات النشاط الزراعي لمنع إستغلال البعض للظروف الراهنة في إحتكارها وبيعها في السوق السوداء لتحقيق أرباح غير مشروعة.

الجداول

جدول رقم 1: شاملة وعينة المبحوثين بمنطقة البحث

القرى المختارة للبحث	الشاملة		العينة	
	عدد	%	عدد	%
قرية (7)	1398	41,2	70	41,2
قرية(6)	1117	32,9	56	32,9
قرية(4)	879	25,9	44	25,9
الإجمالي	3394	100,0	170	100,0

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات مديرية الزراعة بمحافظة بورسعيد، 2020.

جدول رقم 2: نتائج التحليل الإحصائي للخصائص الشخصية والإجتماعية للمبحوثين

م	الخصائص الشخصية والإجتماعية	المدى		المتوسط الحسابي أو المنوال	الإنحراف المعياري	الفئات (ن= 170)					
		الحد الأدنى	الحد الأعلى			الأولى		الثانية		الثالثة	
						عدد	%	عدد	%	عدد	%
1	السن	27	64	42,56	11,17	61	35,9	80	47,1	29	17,0
2	النشأة	1	2	*1	-	127	74,7	43	25,3	-	-
3	المهنة	1	2	*2	--	50	29,4	120	70,6	-	-
4	عدد سنوات الخبرة بالعمل المزرعي	18	41	29,71	7,50	63	37,1	82	48,2	25	14,7
5	المستوى التعليمي	1	6	*3	-	36	21,2	69	40,6	65	38,2
6	الحالة الزواجية	1	3	*2	-	9	5,3	149	87,6	12	7,1
7	نوع الأسرة	1	2	*1	----	151	88,8	19	11,2	-	-
8	عدد أفراد الأسرة	5	18	9,41	3,56	61	35,9	85	50,0	24	14,1
9	حجم الحيازة الزراعية	4	15	9,25	2,33	27	15,9	88	51,8	55	32,3
10	حيازة الحيوانات المزرعية	3	94	22,41	17,09	105	61,8	51	30,0	14	8,2
11	درجة المشاركة الإجتماعية الرسمية	صفر	60	35,16	9,47	27	15,9	106	62,3	37	21,8
12	درجة المشاركة الإجتماعية التطوعية	صفر	30	15,07	3,82	28	16,5	87	51,2	55	32,3
13	درجة الانفتاح على العالم الخارجي	6	18	9,91	1,70	15	8,8	103	60,6	52	30,6
14	درجة الاستعداد للتغيير	9	27	17,40	3,15	16	9,4	101	59,4	53	31,2
15	درجة الطموح	8	24	19,31	1,67	18	10,6	97	57,1	55	32,3
16	درجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية	11	33	25,79	2,51	23	13,5	95	55,9	52	30,6
17	درجة الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي	10	30	19,61	3,42	29	17,0	88	51,8	53	31,2

(*) المنوال المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لعينة البحث الميدانية.

جدول رقم 3: الترتيب النسبى لمصادر معلومات الزراع المبحوثين بفيروس كورونا المستجد

م	مصادر المعلومات	عدد ن = 170	%
1	الفقرات المتعلقة بفيروس كورونا المستجد بالتلفزيون	151	88,8
2	المنشورات الخاصة بالصفحة الشخصية على تطبيق التواصل الإجتماعي Facebook.	132	77,6
3	المحادثات بين الأصدقاء والجيران عبر شبكة الاتصالات الهوائية للهاتف المحمول.	107	62,9
4	الرسائل والصور والفيديوهات المتعلقة بفيروس كورونا المستجد عبر تطبيقWhatsApp.	99	58,2
5	الفقرات المتعلقة بفيروس كورونا المستجد بالإذاعة.	84	49,4
6	الحديث مع القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي بالمنطقة حول فيروس كورونا المستجد.	81	47,6
7	البحث عن معلومات حول فيروس كورونا المستجد بالشبكة العنقودية للمعلومات الدولية.	23	13,5
8	الاستفسار عن فيروس كورونا المستجد عبر تطبيق صحة مصر على الهاتف المحمول.	11	6,5
9	الاتصال بالخط التليفوني الساخن لوزارة الصحة للسؤال عن فيروس كورونا المستجد	9	5,3

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لعينة البحث الميدانية.

جدول رقم 4: تطبيق الزراع المبحوثين لإجراءات الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا المستجد

م	إجراءات الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا المستجد	عدد ن=170	%
	أولاً: الثقافة الصحية:		
1	غسل الأيدي باستمرار بالماء والصابون لمدة 30 ثانية	143	84,1
2	عدم إستخدام الأدوات الشخصية للغير	135	79,4
3	تجنب لمس منطقة الوجه والأنف والعينين	127	74,7
4	تغطية الفم والأنف عند السعال أو العطس بمنديل ورقي مثني أو بتني مرفق اليد	111	65,3
5	التخلص الآمن من المناديل الورقية فور استخدامها	105	61,8
6	غسل الأيدي جيداً بعد إستخدام المرحاض	94	55,3
7	تطهير المنزل (الأرضيات والأسطح) بكلور مخفف باستمرار	89	52,3
8	الامتناع عن تدخين الشيشة (الارجيلة) والسجائر	82	48,2
9	تلقي لقاح أو مصل كورونا عند وجوده	80	47,1
10	الحرص على تمزيق الكمامة بعد استخدامها ووضعها في سلة مهملات محكمة الغلق	79	46,5
11	وضع واقي للوجه(كمامة طبية) عند الخروج من المنزل	74	43,5
12	تطهير الكمامة القماش قبل ارتدائها	73	42,9
13	ترك الحذاء خارج المنزل وتطهيره بالمواد المطهرة	70	41,2
14	العمل على تجديد الهواء داخل المنزل باستمرار	64	37,6
15	تطهير أكياس البقالة فوراً عند دخولها للمنزل وقبل فتحها للاستخدام	58	34,1
16	تغيير الملابس والاستحمام فور العودة من خارج المنزل	51	30,0
17	غسل الملابس والمفروشات باستخدام المواد المطهرة	44	25,9

تابع جدول رقم 4: تطبيق الزراع المبحوثين لإجراءات الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا المستجد

م	إجراءات الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا المستجد	عدد ن=170	%
18	الالتزام بالعزل الذاتي في حالة الشعور بأية أعراض كالسعال والصداع وارتفاع درجة الحرارة	32	18,8
19	طلب الحصول على الخدمة الطبية وإجراء التحاليل اللازمة عند الشك بالإصابة بفيروس كورونا المستجد	29	17,1
20	المواظبة على الحصول على قدر كافٍ من ساعات النوم كل يوم	20	11,8
21	ارتداء القفازات الطبية عند الخروج من المنزل	15	8,8
22	إستخدام الدرع البلاستيكي لتغطية الوجه وخاصة في أماكن الأسواق والتجمعات	9	5,3
	ثانياً: التباعد المكاني		
1	الالتزام بتطبيق مواعيد الحظر المعلن عنها من الحكومة	151	88,8
2	الالتزام بالإجراءات الاحترازية في حالة الصلاة بدور العبادة	130	76,5
3	الامتناع نهائياً عن المصافحة بالأيدي والاحتضان بين الأفراد عند اللقاء	122	71,8
4	المحافظة على التباعد الجسدي لمسافة متر على الأقل بينك وبين الآخرين	117	68,8
5	الامتناع عن تبادل الزيارات	100	58,8
6	الاستمرار في غسل الأيدي جيداً بفركهما بمطهر كحولي في حالة التواجد بين الجماعات	84	49,4
7	تجنب التواجد بالأماكن المزدحمة	72	42,3
8	تجنب كثرة إستخدام المواصلات العامة قدر الإمكان	69	40,6
9	التقليل من التردد على الأسواق قدر الإمكان	50	29,4
10	تجنب لمس الأشياء غير الضرورية أثناء التواجد خارج المنزل	41	24,1
	ثالثاً: سلامة الغذاء والتغذية الصحية		
1	تنظيف وتعقيم الأدوات المستخدمة في طهي الطعام	145	85,3
2	غسيل الفواكه والخضراوات بماء جارٍ أو ماء مضاف إليه خل الطعام	131	77,1

تابع جدول رقم 4: تطبيق الزراع المبحوثين لإجراءات الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا المستجد

م	إجراءات الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا المستجد	عدد ن=170	%
3	الحرص على شرب الماء والسوائل الدافئة وعدم جفاف الحلق باستمرار	127	74,7
4	ترك مواد البقالة خارج الثلاجة لبضع أيام قبل استخدامها	110	64,7
5	تسخين المخبوزات على النار أو الفرن أو الميكروويف قبل تناولها	84	49,4
6	الحرص على شرب الالبان وتناول منتجاتها لما تحتويه من عناصر غذائية تقوي الجسم	75	44,1
7	الامتناع قدر الإمكان عن شراء المأكولات جاهزة الإعداد من الخارج	60	35,3
8	الحرص على تناول وجبات صحية وفي أوقات منتظمة يومياً	51	30,0
9	الامتناع عن تناول الأغذية المعلبة	42	24,7
10	تناول الخضراوات والفاكهة التي تزيد من مناعة الجسم	33	19,4
11	عدم الإفراط في تناول الأدوية والفيتامينات حيث تؤدي إلى زيادة ترسيبات الأملاح	20	11,8
12	عدم الإفراط في استخدام ملح الطعام عند إعداد الطعام	14	8,2
13	استبدال ملح الطعام بالليمون أو الخل والتوابل قدر الإمكان	11	6,5

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لعينة البحث الميدانية.

جدول رقم5: توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لفئات معرفتهم بتأثير فيروس كورونا المستجد على النشاط الزراعي

م	فئات المبحوثين	عدد	%
1	معرفة منخفضة (أقل من 20 درجة)	32	18,8
2	معرفة متوسطة (20– 26 درجة)	87	51,2
3	معرفة مرتفعة (26 درجة فأكثر)	51	30,0
الإجمالي		170	100,0

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لعينة البحث الميدانية.

جدول رقم 6 : رتيب النسبى لمعرفة الزراع المبحوثين بتأثير فيروس كورونا المستجد على النشاط الزراعي

م	تأثير فيروس كورونا المستجد على النشاط الزراعي	عدد ن = 170	%
1	إرتفاع أسعار بعض مستلزمات الإنتاج الزراعي وخاصةً الاسمدة الكيماوية بالمنطقة	98	57,6
2	زيادة أسعار نقل المنتجات الزراعية من والى المنطقة	79	46,5
3	إرتفاع تكلفة العمالة الزراعية بالمنطقة	77	45,3
4	زيادة أسعار السلع الزراعية المتوافرة بالمنطقة	75	44,1
5	الإنخفاض في كميات استهلاك الأسرة من السلع الزراعية المتواجدة بالمنطقة	72	42,3
6	الإنخفاض في إمدادات الوقود لتشغيل الآلات الزراعية بالمنطقة.	69	40,6
7	الإنخفاض في أعداد العمالة الزراعية غير الدائمة لصعوبة دخولها إلى المنطقة	65	38,2
8	التغير في مصادر الحصول على مستلزمات الإنتاج الزراعي بالمنطقة	63	37,1
9	الحاجة إلى خدمات الإرشاد الزراعي المقدمة للمنتفعين بالمنطقة	51	30,0
10	الإنخفاض في كميات الإنتاج الزراعي بالمنطقة	42	24,7
11	التوسع في زراعة بعض محاصيل الخضر بالمنطقة للاكتفاء الذاتي منها	35	20,6
12	تقلص نشاط الصناعات القائمة على المنتجات الزراعية بالمنطقة	31	18,2
13	عدم القدرة على امكانية سداد أقساط القروض الزراعية للمنتفعين بالمنطقة	26	15,3
14	صعوبة الوصول أحياناً إلى سوق بيع المنتجات الزراعية بالمنطقة	19	11,2
15	صعوبة الحصول أحيانا على السلع الزراعية التي يتم تسويقها بالمنطقة	13	7,6

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لعينة البحث الميدانية.

جدول رقم 7: قيم معاملات الارتباط البسيط بين درجة معرفة الزراع المبحوثين بتأثير فيروس كورونا المستجد على النشاط الزراعي وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.

م	المتغيرات المستقلة المدروسة	قيم معامل الإرتباط البسيط
1	السن	0,241**
2	النشأة	0,102
3	المهنة	0,098
4	عدد سنوات الخبرة بالعمل المزرعي	0,235**
5	المستوى التعليمي	0,220**
6	الحالة الزواجية	0,162*
7	نوع الأسرة	0,107
8	عدد أفراد الأسرة	0,094
9	حجم الحيازة الزراعية	0,173*
10	حيازة الحيوانات المزرعية	0,110
11	درجة المشاركة الإجتماعية الرسمية	0,261**
12	درجة المشاركة الإجتماعية التطوعية	0,165*
13	درجة الإنفتاح على العالم الخارجي	0,358**
14	درجة الإستعداد للتغيير	0,279**
15	درجة الطموح	0,234**
16	درجة الإتجاه نحو المستحدثات الزراعية	0,162*
17	درجة الإتجاه نحو الارشاد الزراعي	0,180*

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لعينة البحث الميدانية.

* معنوي عند مستوى معنوية 0,05

** معنوي عند مستوى معنوية 0,01

قيمة (ر) الجدولية عند درجات حرية (168) ومستوى معنوية 0,05 ، 0,01 = 0,151 ، 0,197 على الترتيب.

جدول رقم 8: الأثر التجميعي لمتغيرات البحث المستقلة ذات العلاقة الارتباطية على درجة معرفة الزراع المبحوثين بتأثير فيروس كورونا المستجد على النشاط الزراعي

خطوات التحليل	المتغير المستقل الداخل في التحليل	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد	% للتباين المفسر	معامل الانحدار	نسبة "ف"
الخطوة الأولى	درجة الإنفتاح على العالم الخارجي	0,358	0,128	12,8	0,132	45,361**
الخطوة الثانية	درجة المشاركة الإجتماعية الرسمية	0,494	0,244	11,6	0,240	43,419**
الخطوة الثالثة	درجة الإستعداد للتغيير	0,584	0,341	9,7	0,291	40,302**
الخطوة الرابعة	درجة الطموح	0,653	0,426	8,5	0,306	36,671**
الخطوة الخامسة	درجة المشاركة الإجتماعية التطوعية	0,704	0,496	6,9	0,349	35,494**
الخطوة السادسة	عدد سنوات الخبرة بالعمل المزرعي	0,742	0,550	5,4	0,372	32,568**
الخطوة السابعة	السن	0,766	0,587	3,7	0,383	30,487**
الخطوة الثامنة	درجة الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي	0,778	0,606	1,9	0,391	28,609**

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لعينة البحث.

جدول رقم 9 : الترتيب النسبى لمعرفة الزراع المبحوثين بجهود القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي نحو الحد من تأثير فيروس كورونا المستجد على النشاط الزراعي

م	جهود القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي	عدد ن= 170	%
1	التوعية بسبل الحصول على مستلزمات الإنتاج الزراعي بالمنطقة من خلال وسائل الإتصال الالكترونية	120	70,6
2	التوعية بالمواعيد المحددة لتنفيذ العمليات الزراعية للزراعات القائمة بالمنطقة من خلال وسائل الإتصال الالكترونية	109	64,1
3	التوعية بآليات تسويق المنتجات الزراعية بالمنطقة من خلال وسائل الإتصال الالكترونية	97	57,1
4	التوعية بممارسات الثقافة الصحية للوقاية من الإصابة بفيروس كورونا المستجد بالمنطقة من خلال وسائل الإتصال الالكترونية	84	49,4
5	التوعية بممارسات الغذاء والتغذية السليمة في ظل وجود فيروس كورونا المستجد من خلال وسائل الإتصال الالكترونية	62	36,5
6	الزيارات المزرعية وفقا للإجراءات الاحترازية لمتابعة الزراعات القائمة بالمنطقة	27	15,9
7	السماح بالزيارات المكتبية محدودة العدد للرد على إستفسارات الزراع حول فيروس كورونا المستجد	10	5,9

1. المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لعينة البحث الميدانية

المراجع

1. الأونروا (2020): فيروس كورونا المستجد (COVID-19)، دليل توعوي صحي شامل، منظمة الصحة العالمية.
2. المركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها (2020): الدليل الشامل عن فيروس كورونا الجديد (كوفيد-19)، شئون تحسين وتعزيز الصحة، وزارة الصحة، النسخة الأولي، المملكة العربية السعودية، مايو.
3. المعجم الوجيز (1980): معجم اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة
4. بدوي، أحمد ذكي (1986): معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية، مكتبة لبنان، لبنان.
5. راجح، أحمد عزت (1985): أصول علم النفس، دار المعارف، القاهرة.
6. مديرية الزراعة بمحافظة بور سعيد (2020): حصر أعداد المزارعين بقري منطقة سهل الطينة، بيانات غير منشورة، محافظة بور سعيد.
7. مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بمدينة بور فؤاد (2020): وصف منطقة سهل الطينة، بيانات غير منشورة، محافظة بور سعيد.

8. منظمة الصحة العالمية (2015): الوقاية من العدوى ومكافحتها أثناء الرعاية الصحية لحالات الإصابة المحتملة أو المؤكدة بعدوى فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، إرشادات مبدئية.

Available at https://www.who.int/emergencies/diseases/

9. Costa, Daniel and Martin, Philip (2020): Corona Virus and Farm Workers: Farm Employment, Safety Issues, and the H-2 A Guest Worker Program, Economic Policy Institute, Washington, 29 March.
10. Cullen (a) , Maximo, Torero (2020): Corona Virus: Food Supply Chain Under Strain: What to do?, Food Systems Transformation, Sustainable Development Goals, Food and Agriculture Organization of The United Nation, 29 March .
11. Cullen (b), Maximo, Torero (2020): COVID-19 and the risk to food supply chains: How to respond?, Food and Agriculture Organization of The United Nation, 29 March.
12. World Health Organization (2020 a): Corona Virus disease 2019 (COVID-19): Situation Report 94, Occupied Palestinian Territory, October. Available at https://www.who.int/emergencies/diseases/.
13. World Health Organization (2020 b): Novel Corona virus (2019-nCoV) Who Situation Report 7, 6 August.

Available at https://www.who.int/emergencies/diseases/

Farmers' awareness of the impact of the new Corona virus on agricultural activity in Sahel Al-Tina area

Hossam Eldeen Ebrahim Ahmed Abdelaal
Desert Research Center

Abstract

The research aimed to identify the sources of knowledge of farmers with the emerging corona virus in the research area, the degree of their application of measures to prevent infection, and their knowledge of its impact on agricultural activity, and to determine the correlation between them and the studied independent variables, and their contribution ratios in explaining the total variance thereof, and finally their knowledge of the efforts of those in charge of extension work. To reduce its impact on agricultural activity in the research area.

This research was conducted in Sahel Al-Tina area, which is located on the reins of Al-Salam Canal and administratively affiliated to Port Said Governorate, on a regular random sample of farmers in the three largest villages in the region in terms of the number of farmers benefiting from it with a percentage (5%) of (170) respondents distributed taking into account the percentages of their presence in those The villages selected for the research, and field data were collected using a personal interview questionnaire form that was previously prepared and initially tested during the months of July and August 2020, and the tabular display was used in its analysis with frequencies, percentages, arithmetic mean, standard deviation, mode, Pearson simple correlation coefficient, and multiple gradient ascending correlation and regression model.

The most important results of the search were as follows:

- All of the paragraphs related to the emerging corona virus on television, and publications on the emerging corona virus on the personal page on the social networking application Facebook, and conversations between friends and neighbors about the emerging corona virus through the mobile phone network topped the list of information sources for respondents in the search area in percentages They amounted to (88.8%, 77.6%, 62.9%) of the total respondents for each of them, respectively.
- The respondents apply a number of measures to prevent the emerging corona virus in the research area, including health culture measures, the most important of which is washing hands constantly with soap and water for 30 seconds (84.1%), and spatial distancing measures, the most important of which is the commitment to implement the ban dates announced by the government (88.8 %), food safety and healthy nutrition procedures, the most important of which are cleaning and sterilizing tools used in cooking food (85.3%) of the respondents.
- Agricultural activity in the research area is affected as a result of the new Corona virus by a number of items, led by the increase in the prices of some agricultural production requirements, especially chemical fertilizers in the region, the increase in the prices of transporting agricultural products to and from the region, and the high cost of agricultural labor in the region by percentages of (57.6%, 46 5% and 45.3%) of the total respondents for each of them, respectively.
- There are eight independent variables that collectively contribute to the predictive ability to explain the variation in the degree of respondents' application of measures to prevent infection with the emerging coronavirus in the research area, with a percentage of (60.6%), of which (12.8%) are attributed to the variable degree of openness to the

outside world. And (11.6%) is attributable to the variable degree of official social participation, (9.7%) is due to the variable degree of readiness for change, (8.5%) is due to the variable degree of ambition, and (6.9%) is attributable to the variable degree of willingness to change. To the variable degree of voluntary social participation, (5.4%) attributed to the variable number of years of experience with agricultural work, (3.7%) attributed to the age variable, (1.9%) attributed to the variable degree of tendency towards agricultural extension.

- The field of awareness of ways to obtain the requirements of agricultural production in the region, awareness of the specific dates for implementing agricultural operations for the existing crops in the region, and awareness of the mechanisms of marketing agricultural products in the region, through electronic means of communication, is the list of activities carried out by those in charge of agricultural extension work in the research area in light of the presence of a virus The new corona virus in percentages (70.6%, 64.1%, 57.1%) of the total respondents for each of them, respectively.

The research concluded with formulating recommendations to increase farmers' awareness of the impact of the new Corona virus on agricultural activity in the research area, and to increase the efforts of those in charge of agricultural extension work towards reducing this impact by strengthening digital agricultural extension services and following electronic means of communication.